صالح بن ابي صالح الاسدي روى عن الشعبي روى عنه زكريا بن ابي زايدة
ذكره البخاري في التاريخ روى له النسائي حديثا واحدا لم يذكراه لكونه
متأخرا الطبقة عن الاربعة المذكورين وايضا فسماه بعضهم صالح بن صالح
الاسدي قال البخاري وصالح بن ابي صالح اصح ص

ومنه ما في اسم فقط ويشكل نحو حماد اذا ما يقمل
فان يك ابن جنوب او عارم قد الطلقة فهو ابن زيد او ورد
عن التبوذكي او عفان او ابن منهال فذاك الثاني

ومن اقسام الحسن المتفق والمفترق وهو القسم السابع منه ان تتفق الاسم فقط ويقع في ذكر الاسم فقط مهملا من ذكر ابيه او نسبه مميزة ونحو ذلك وكذلك ان تتفق الكنية فقط ويذكر بها في الاسناد من غير تمييز بغيرها فمثاله في الاسم ان يطلق في الاسناد حماد من غير ان ينسب هل هو ابن زيد او هو ابن سلمة وتميز ذلك عند اهل الحديث بحسب من اطلق الرواية عنه فان كان الذي اطلق الرواية عنه سليمن بن حرب او عارم فالمراد حماد بن زيد قاله محمد بن يحيى الذهلي وكذا قاله ابو محمد بن خلاد الرامهرمزي في كتاب المحدث الفاضل والمزي في التهذيب وان كان الذي اطلقه ابو سلمة موسى اسماعيل التبوذكي فمراده حماد بن سلمة قاله الرامهرمزي الا ان ابن الجوزي قال في التلقيح ان التبوذكي ليس يروي الا عن حماد بن سلمة خاصة وكذلك اذا اطلقه عفان فقد

روى

روى محمد بن يحيى الذهلي عن عفان قال اذا قلت لكم حدثنا حماد ولم اسمه
فهو ابن سلمة وقال الرامهرمزي اذا قال عفان حدثنا حماد امكن ان
يكون احدهما كذا قال الرامهرمزي وهو ممكن لولا ما حكاه الذهلي عن عفان من
اصطلاحه فزال احد الاحتمالين فلهذا اقتصرت في النظم على ان المراد ابن
سلمة وان كان ابن الصلاح حكى القولين وكذا اقتصر المزي في التهذيب على
ان المراد ابن سلمة وهو الصواب والله اعلم وكذا اذا اطلق بكر محاج من منهال
فالمراد ابن سلمة قاله محمد بن يحيى الذهلي والرامهرمزي والمزي ايضا قلت وكذلك
اذا اطلقه هدبة بن خالد فالمراد ابن سلمة قاله المزي في التهذيب وقال الثاني
ابن حماد ابن سلمة وقيل له الثاني ابي الذكر لكونه متقدم ذكر ابن زيد
والا فابن سلمة اقدم وفاة من ابن زيد وليس المراد في الوفاة بل في الذكر
قلت وانما يرد الاشكال اذا كان من اطلق ذكر قد روى عنهما معا اما اذا
لم يرو الا عن احدهما فلا اشكال احمد عند اهل المعرفة وممن انفرد بالرواية
عن حماد بن زيد دون ابن سلمة ابو الربيع الزهراني وقتيبة ومسدد واحمد
بن عبدة الضبي واخرون وممن انفرد بحماد بن سلمة دون ابن زيد
بهز بن اسد واخرون لهم موضع غير هذا ومثل ابن الصلاح ايضا ما اذا
اطلق عبد الله في السند ثم حكى عن سلمة بن سليمن قال اذا قيل ممكة عبد الله
فهو ابن الزبير واذا قيل بالمدينة فهو عبد الله بن عمر واذا قيل بالكوفة

Copyright © King Saud University